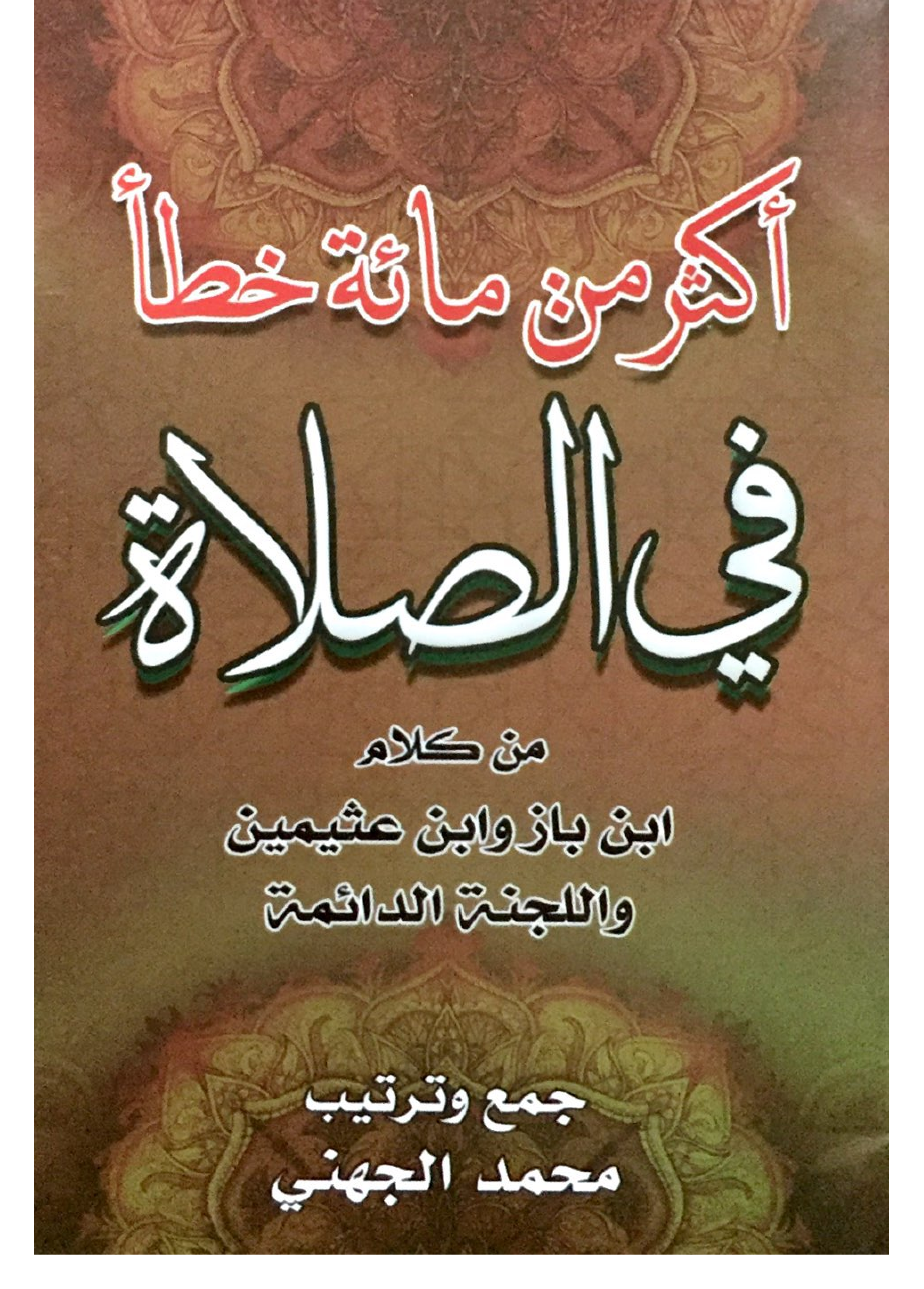
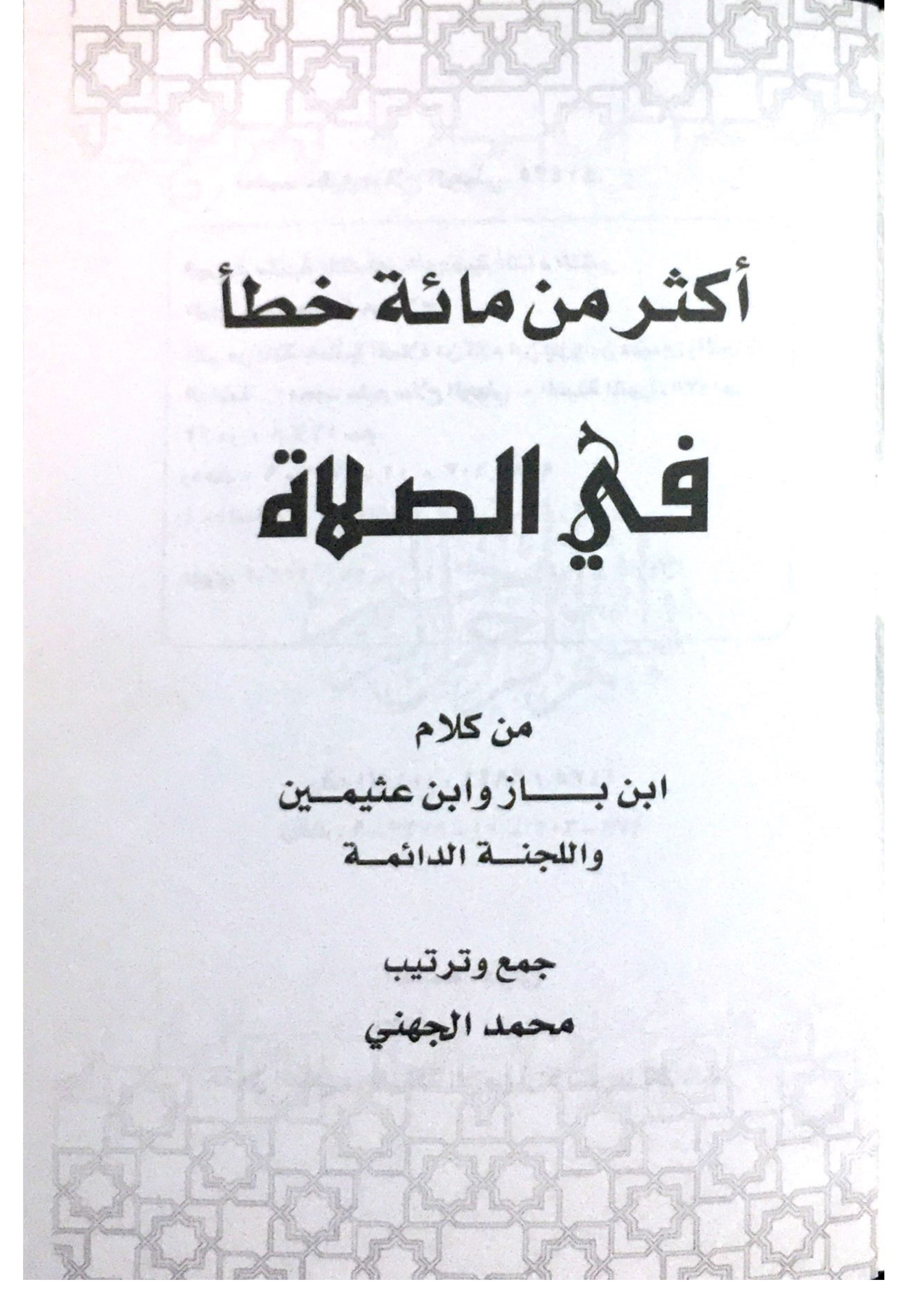

أكثر من مائة خطأ
في الصلاة
من كلام
ابن باز وابن عثيمين
واللجنة الدائمة
جمع وترتيب
محمد الجهني



أكثر من مائة خطأ

في الصلاة

من كلام

ابن باز وابن عثيمين

واللجنة الدائمة

جمع وترتيب

محمد الجهني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين أجمعين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،،

لا يخفى على كل مسلم ما للصلاة من أهمية، فهي عماد الدين وهي أولى الواجبات الإسلامية بعد الشهادتين، وأول ما يُنظر إليه من عمل العبد يوم القيامة فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر، ولذا وجب على المسلم الحرص على أدائها على أكمل وجه كما ورد عن النبي ﷺ.

إن الناظر إلى حال كثير من المسلمين مع الصلاة ليرى الخلل واضحًا في طريقة أدائها،

إما بإحداث أقوال أوأفعال مخترعة، أو فعْل لبعض الأركان والسنن في غير مكانها أو على غير وجهها، أو غير ذلك من الأخطاء.

والمؤمن الحق لا يكمل إيمانه حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، فمن هذا التوجيه ونصحاً لنفسي ولإخواني المسلمين جمعت أبرز هذه الأخطاء وأكثرها انتشاراً في مساجدنا ، والتي وجدت أن علماءنا قد أشاروا إليها في كتبهم؛ وتحذيراً من الوقوع فيها وتنبيهاً إلى أن بعض هذه المسائل التي قد وقع فيه الخلاف ، تحريت أن أذكر الأصوب مما أفتى به علماؤنا كابن باز وابن عثيمين وغيرهم .

ومن رغب في أداء صلاته كما شُرعت فعليه بالرجوع لكتب صفة صلاة النبي ﷺ ،

ومـن أيسرها كتابي الإمامين عبد العزيز بن باز وناصر الدين الألباني رحمهما الله .

وإليـك أخي المسلم أبـرز هذه الأخطاء كمـا ظهرت لي من خـلال النصوص وأقوال العلماء وبالله التوفيق.

- **الأخطاء التي تكون قبل الصلاة:**

١. الإسراع في الذهاب للمسجد، ومنه: السير بسرعة شديدة لإدراك الركوع مع الإمام.

٢. ترك الإتيان بدعاء الدخول والخروج من المسجد.

٣. الجلوس قبل أداء تحية المسجد.

٤. حجز المكان بسجادة أو نحوها، لورود النهي عن ذلك.

٥. الحضور للمسجد برائحة كريهة كالثوم والبصل والدخان وغيرها.

٦. عدم استحضار المصلي أنه يؤدي عبادة لله، فيصلي لأنه اعتاد ذلك.

٧. التلفظ بالنية، قال الشيخ ابن باز: «التلفظ بالنية بدعة، والجهر في ذلك أشد في الإثم».

٨. عدم الحرص على الصلاة في الصف الأول.

٩. عدم تسوية الصفوف، والتساهل في سد الفُرَج.

١٠. الشروع في إحداث صف جديد قبل اكتمال ما قبله من الصفوف.

١١. تكرار الصلاة بين الأذان والإقامة عند صلاة الفجر، والثابت في السنة الاكتفاء بسنة الفجر.

١٢. الدعاء قبل الإقامة وترك تحية المسجد، والصواب الشروع في تحية المسجد مباشرة عند دخول المسجد.

١٣. الدعاء بأدعية لم تثبت عن النبي ﷺ كقول: (أقامها الله وأدامها) عند قول المؤذن: (قد قامت الصلاة)، أو قول بعض المأمومين: (مستوين

معتدلين) عند إقامة الصلاة ، أو الدعاء قبل تكبيرة الإحرام بقول: (اللهم أحسن وقوفنا بين يديك)، أو التعوذ والبسملة قبل تكبيرة الإحرام.

قال ابن القيم: (كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة قال: الله أكبر، ولم يقل شيئًا قبلها).

١٤. ترك ترديد ألفاظ الإقامة مع المقيم، فقد ورد أن الإقامة أذان، والأفضل الترديد خلف المقيم ثم الصلاة على النبي ﷺ . ومن الخطأ الاكتفاء بترديد آخر عبارة وهي (لا إله إلا الله) خلف المقيم، ويرى الشيخ الألباني بدعية هذا الفعل.

١٥. قول (حقًا) بعد نهاية الإقامة.

١٦. البدء بالنافلة بعد إقامة الصلاة، أو الاستمرار بها إذا كان في الركعة الأولى، والصواب: تخفيفها إذا كان في الركعة الثانية من النافلة وإلا قطعها بالنية ولا يلزم التسليم.

- **أخطاء أثناء الصلاة:**

- **أخطاء القيام:**

١. عدم الطمأنينة في الصلاة، كأن تُنقر الصلاة ولا يُذكر الله فيها إلا قليلا، (مثل عدم الاعتدال بعد القيام من الركوع، أو عدم الجلوس معتدلا بعد الرفع من السجود، أو السرعة في الركوع والسجود والرفع منهما).

٢. عدم الخشوع في الصلاة.

٣. الصلاة في مكان فيه صور، لاسيما إذا كانت في قبلة المصلي إذ في ذلك تشبه بعُبَّاد الأصنام، إلا في حال الاضطرار.

٤. الصلاة تجاه القبور أو بينها.

٥. الاعتماد على أحد الجانبين أو الاستناد إلى عمود أو جدار أثناء الوقوف في الصلاة إلا لحاجة.

٦. الجلوس في الصلاة مع القدرة على القيام، فمن استطاع القيام حتى ولو كان عاجزًا عن الركوع والسجود لا يسقط عنه القيام إلا في النافلة.

٧. وضع اليدين أسفل الصدر أثناء القيام أو وضعهما تحت السرة أو رفعهما قريب الرقبة أو الميل بهما إلى الجهة اليسرى من الصدر، والصواب: وضعهما على الصدر كما جاءت السنة بذلك.

٨. رفع الصوت في تكبيرة الإحرام للمأموم، والمشروع في حقه عدم الرفع وإنما يُسمِع نفسه.

٩. ترك رفع اليدين في مواضع الرفع (عند تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع من الركوع، وعند الرفع من التشهد الأول) ،والزيادة على هذه المواضع.

١٠. رفع اليدين مع التكبير عند إرادة السجود أو عند القيام للركعة الثانية أو الرابعة، والصواب: الرفع في المواطن الأربع التي سبقت.

١١. عدم تحريك المصلي لسانه وشفتيه في التكبير وقراءة القرآن وسائر الأذكار.

١٢. الصلاة مع كشف العاتق (الكتف)، وقد جاء النهي عن ذلك في السنة.

١٣. مساواة الصف بأطراف أصابع القدمين، والوارد المحاذاة بين المناكب والأكعُب.

١٤. من يصلي على الكرسي- لحاجته إليه- تكون مساواة الصف بالنسبة له أن يجعل الكرسي بمحاذاة أقدام المصلين ولا يتقدم ولا يتأخر.

١٥. الصلاة منفردًا خلف الصف (إلا في حال العجز عن المصافة)، أو سحب أحد المصلين من الصف المقدم.

١٦. وقوف الذين لا يعلمون شيئًا من القرآن والسنة خلف الإمام، وتأخر أولي الفضل.

١٧. المباعدة بين القدمين بشكل كبير، أو إلصاقهما حال القيام، والصواب: أن تكون المسافة حسب طبيعة وقوف الشخص.

١٨. إطالة الركعة الثانية أكثر من الأولى، والسنة إطالة الأولى أكثر من الثانية.

١٩. تشمير الثياب في الصلاة وكفت الثوب والشعر (وهو: جمع الشعر والثوب حتى لا يقعا في مصلاه).

٢٠. التلثم والسدل (وهو: وضع الثوب على الكتف وإرسال أطرافه من الجوانب، أي لا يدخل الأكمام، والسدل من فعل أهل الكتاب).

٢١. الالتفات في الصلاة.

٢٢. رفع البصر إلى السماء، وقد نهى عنه النبي ﷺ، والصواب: النظر إلى مكان السجود.

٢٣. مسابقة بعض المأمومين الإمام في تكبيرة الإحرام والركوع والسجود وبقية أفعال الصلاة، أو موافقة الإمام أو التأخر بعده بكثير، والصواب: متابعة الإمام بعده مباشرة.

٢٤. القراءة مع الإمام ويستثنى من ذلك قراءة الفاتحة.

٢٥. رفع الإصبع عند سماع اسم من أسماء الله أو صفة من صفاته.

٢٦. قول بعضهم إذا قرأ الإمام (ولا الضالين): اللهم اغفر لي ولوالدي، ظنًا منهم أن الناس يُؤمِّنون على دعائه.

٢٧. مسابقة الإمام في الجهر بالتأمين، والصواب موافقته.

٢٨. عدم الجهر بالتأمين وهذا خلاف السنة.

٢٩. مد همزة آمين زيادة عن حركتين.

٣٠. سكوت الإمام بعد قراءة الفاتحة سكتة طويلة.

٣١. وصل القراءة بتكبيرة الركوع، والأفضل السكوت سكتة يسيرة ليتراد النَفَس.

- **أخطـــــاء الركـــوع:**

٣٢. التلفظ بتكبيرة الإحرام أثناء الركوع، بسبب الاستعجال، والصحيح التكبير حال القيام.

٣٣. قراءة القرآن في الركوع والسجود، وقد نهى النبي ﷺ عن ذلك.

٣٤. رفع اليدين بعد الركوع على هيئة الدعاء.

٣٥. عدم استواء الظهر في الركوع، أو الانحناء الشديد في الركوع، أو رفع الرأس عن مستوى الظهر.

٣٦. قول سمع الله لمن حمده بعد الاعتدال من الركوع، والصواب البدء بهذا الذكر

من حين الرفع من الركوع إلى الانتهاء عند الاعتدال.

٣٧. قول ربنا ولك الحمد قبل الاعتدال من الركوع، فلا يقال هذا الذكر إلا بعد الاعتدال تمامًا.

٣٨. وضع اليدين أثناء الركوع على الفخذين أو الساقين. والصواب: وضعهما على الركبتين مفرجتي الأصابع.

٣٩. النحنحة أو قول (إن الله مع الصابرين) أثناء الركوع لينتظر الإمام.

٤٠. إسبال اليدين بعد الركوع وعدم وضعهما على الصدر، والصواب: وضعهما على الصدر سواءً قبل الركوع أو بعده.

- **أخطـــاء الســـجود:**

٤١. عدم تمكين الأعضاء السبعة في السجود، وهي (الجبهة مع الأنف، والكفين، والركبتين، وأصابع القدمين)، كمن يرفع قدميه أو إحداهما، أو لا يمس أنفه الأرض، أو يرفع راحتي يديه ويسجد على الأصابع فقط، وغير ذلك.

٤٢. ملاصقة اليدين للجنبين وملاصقة البطن للفخذين، وملاصقة الفخذين للرجلين.

٤٣. قول (سبحان من لا يسهو) عند سجود السهو، والصواب قول : سبحان ربي الأعلى.

٤٤. وضع اليدين على منتصف الفخذين

في الجلسة بين السجدتين والتشهد، والصواب: وضعهما على الركبتين مما يلي الفخذين.

٤٥. إطالة السجدة الثانية من الركعة الأخيرة، وذلك ليس من السنة لأن أفعال الصلاة متقاربة.

٤٦. التفريج بين القدمين في السجود، والأفضل إلصاقهما لوروده في السنة.

٤٧. النزول بقوة على الأرض كهيئة بُروك البعير، والأفضل النزول على الركبتين قبل اليدين.

٤٨. السجود على مخدة أو غيرها لمن لا يستطيع السجود، والصواب: ترك ذلك والسجود حسب الاستطاعة.

٤٩. الامتداد الزائد أثناء السجود.

- **أخطاء التشهد والسلام:**

٥٠. ترك تحريك السبابة في التشهد، والصواب: تحريكها مع الدعاء والشهادتين.

٥١. ترك عقد أصابع اليد اليمنى في التشهد.

٥٢. المبالغة في مد لفظ «السلام عليكم ورحمة الله».

٥٣. تغيير صوت التكبير عند الجلوس للتشهد.

٥٤. هز الرأس عند التسليم من الصلاة.

٥٥. ترك الاستعاذة من الأربع (وهي عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال) قبل التسليم، والسنة الإتيان بها لثبوتها عن النبي ﷺ.

٥٦. الإشارة بالسبابة في اليد اليمنى واليد اليسرى، والمشروع اليمنى فقط.

٥٧. التورك في الركعة الثانية، والافتراش في الركعة الرابعة. والعكس هو السنة.

٥٨. السكوت بعد الانتهاء من التشهد، أو تكرار التشهد، والصحيح استثمار الوقت في الدعاء.

• أخطاء عامة أثناء الصلاة:

٥٩. قيام المسبوق لإتمام ما فاته قبل تسليم الإمام، والسنة أن ينتظر حتى ينتهي الإمام من التسليمة الثانية.

٦٠. رفع الصوت في الأذكار والأدعية السرية أثناء الصلاة مما يشوش على المصلين، ويُنافي الإخلاص الواجب في الصلاة، وفي المقابل عدم تحريك الشفتين عند النطق بالقراءة أو الأذكار.

٦١. المرور بين يدي المصلين، وذلك خاص بالإمام والمنفرد، أما المأموم فسترته سترة إمامه.

٦٢. من الأخطاء التي ليست من ذات الصلاة ولكن تُخالف الأدب الواجب على المصلي، كالصلاة في الثياب

الضيقة أو البنطال الضيق أو الثياب الشفافة أو ما لا يتحقق بارتدائه ستر العورة، أو عدم أخذ الزينة كمن يصلي في ثياب لا يصلي بها أمام الوجهاء أو في محافل الناس، أو الصلاة في الملابس التي فيها الصور، والتلبس بالمعاصي الظاهرة كحلق اللحية، والإسبال في الثياب، وحمل الدخان والصور.

٦٣. استخدام النغمات الموسيقية في الجوالات، وهي محرمة في الصلاة وخارجها، ولكن يعظم الأمر في الصلاة وداخل المسجد.

٦٤. كثرة الحركة والعبث في الصلاة كتشبيك الأصابع وفرقعتها، وقضم الأظافر، والنظر في الساعة، والعبث بالشعر واللحية وغيرها.

٦٥. الزيادة على الأذكار المشروعة: كقول ربنا ولك الحمد (والشكر)، فالشكر ليست من هدي النبي ﷺ، وكقول اللهم صل على (سيدنا) محمد، ولفظ السيادة لم يرد. وزيادة اللهم صل (وسلم) في التشهد. وكزيادة (استعنا بالله) إذا قال الإمام: إياك نعبد وإياك نستعين، وقول بعضهم في الجلسة بين السجدتين: اللهم اغفر لي (ولوالدي). أو جعل أذكار في مواضع في الصلاة لم ترد؛ ذلك أن الصلاة مبنية على التوقيف والإتباع، فتؤدى كما ورد عن النبي ﷺ .

٦٦. التشبه بالحيوانات، وقد جاء النهي عن افتراش الذراعين على الأرض كافتراش الكلب، وإقعاء

الكلب[١]، والتفات الثعلب[٢]، ونقرة الغراب[٣]،ورفع اليدين عند السلام والإشارة بهما كأذناب الخيل، وإيطان البعير[٤].

٦٧. ترك الصلاة إلى سترة، ولا يُعتبر أطراف السجاد سترة بل لابد أن تكون السترة شيئًا قائمًا.

٦٨. مد لفظ (أكبر) فيكون (أكبار) والكُبر هو الطبل.

٦٩. التكبير بعد الانتهاء من الركن، كمن يكبر بعد أن يسجد، أو يكبر بعد أن يركع، والصواب: أن يبدأ التكبير عند

(١) الجلوس على العقبين مع وضع اليدين على الأرض.

(٢) أي الالتفات أثناء الصلاة.

(٣) السرعة في أداء الصلاة.

(٤) وذلك بإتخاذ مكان معين في المسجد لا يبرحه.

بداية الانتقال من الركن إلى نهاية الانتقال منه.

٧٠. مراعاة بعض الأئمة مكبر الصوت فلا ينتقل إلى الركن التالي إلا بعد الفراغ من التكبير تماما مما يتسبب في عدم المتابعة الواجبة من المأمومين كأن يكبر للركوع وهو ما زال قائما أو يكبر من الرفع من السجود بعد أن يستتم قائما. وذكر بعض الفقهاء ضابطًا استحسنه الشيخ ابن باز رحمه الله في مجلة الدعوة وهو : أن المأموم الذي يرى الإمام متابعته بحركة الإمام، والذي لا يراه متابعته بتكبير الإمام.

٧١. مدافعة الأخبثين في الصلاة، أو بحضور طعام يشتهيه.

٧٢. التخصر في الصلاة، وهو وضع اليدين

على الخاصرتين، وهو من فعل اليهود.

٧٣. النفخ في الصلاة.

٧٤. الاقتداء بمن يقضي ما فاته من الصلاة، والأولى الترك لعدم الدليل.

٧٥. العجلة في أداء الصلاة بدعوى أن السنة هي التخفيف، والصواب: التخفيف مع الإتمام.

٧٦. عدم كظم التثاؤب والقراءة أثنائه، والصواب: كظمه ما استطاع أو وضع اليد على الفم.

٧٧. عدم التوافق بين أفعال الصلاة وأقوالها، كالشروع في بداية الفاتحة قبل الاعتدال واقفًا.

٧٨. قول (الله وأكبر) بزيادة الواو.

٧٩. تغميض العينين لغير حاجة.

٨٠. الميل قليلًا إلى جهة اليمين واليسار

أثنــاء التسليــم، والسنة كمـا جاء عن النبي ﷺ كان يُسلِّم عن يمينه ويساره حتى يُرى بياض خديه.

٨١. التورك أو مجافاة اليدين عن الجنبين في حــال ازدحــام الصـف في صــلاة الجماعـة ، والصواب: تـرك ذلك لئلا يؤذي من بجانبه.

- **الأخطاء بعد الصلاة:**

١. سرعة الخروج من المسجد وعدم الإتيان بالأذكار المشروعة بعد الصلاة، والتدافع عند الخروج.

٢. إهمال الأذكار بعد الصلاة، والزيادة فيها والنقص منها، كالزيادة عن ثلاث في قول (استغفر الله)، وكزيادة (وتعاليت) عند قول: اللهم أنت السلام... تباركت وتعاليت ياذا الجلال والإكرام، والعجلة في أدائها.

٣. الدعاء الجماعي بعد الصلاة.

٤. اعتياد المصافحة بعد الصلاة.

٥. الدعاء بعد صلاة الفريضة مباشرة، وترك الأذكار الواردة.

٦. النفث في اليدين ومسح الجسم بهما بعد قراءة أذكار الصلاة، ولم يرد ذلك عن النبي ﷺ، والوارد النفث عند النوم.

٧. استعمال السبحة، والسنة التسبيح بالأنامل.